

الحقوق المعنوية في الفقه الإسلامي

(دراسة مقارنة)

د. ناظم خالد محسن حمود

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن

كلية الآداب - جامعة عدن

الملخص:

في هذه الدراسة بينت مفهوم الحقوق المعنوية في اللغة والاصطلاح، وحكم ماليتها عند الفقهاء من أهل العلم المعاصرين والمختصين، فهي من النوازل التي حلت بالمسلمين والتي لا بد من بذل الجهد في بيانها وبيان الحكم الشرعي فيها. وما ظهر لي أن الحق هو: ما ثبت شرعاً لله أو للشخص على غيره. وأن اعتبار المنافع من الأموال، وبناءً على هذا؛ فإن محل الحق المعنوي، داخل في مسمى المال في الفقه الإسلامي؛ لأن له قيمة مالية وينتفع به، فمسمى المال يسع الأشياء غير المادية التي ينتفع بها انتفاعاً مشروعاً. وهذا قول جمهور العلم خلافاً للحنفية، وبناءً على ذلك يقال: إن هذه الحقوق المعنوية، تكون حقوق خاصة لأصحابها، ويجوز المعاوضة فيها، وتكون مصنونة، لا يجوز التعدي عليها.

وأوصى الباحث بدراسة وتبين الحكم الشرعي وبذل الجهد في النوازل التي تحصل للمسلمين، وخاصة في المعاملات المالية التي يحتاج في معرفة حكمها في الشرع، وذلك من قبل أهل العلم والمختصين في ذلك من الفقهاء والجامع الفقهية، وبذل الجهد فيها. كمثل: إخراج المنفعة زكاة، والسرقة الإلكترونية، والحقوق الذهنية، وغيرها.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد:

فقد اتسم عصرنا الحاضر بالتقدم في كل جوانب الحياة ومنها الجوانب الصناعية والاقتصادية والعسكرية، وكذلك التقدم في الحقوق والملكية والمعاملات بشكل كبير، فظهرت بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي بعد فضل الله تعالى وهدايته للإنسان أنواع كثيرة من الحقوق لم تكن موجودة في السابق، وذلك مثل: حقوق الابتكار، والاسم التجاري والصناعي ونحوها.

????????????????????????????????

Abstract :

This study is about the concept of intangibility in language and convention, and the ruling on its finances according to contemporary scholars and specialists. It is one of the calamities that befell Muslims in which an effort must be made to clarify it and clarifying the Sharia ruling in it. What appeared to the researcher that the truth is: what proved legally for Allah or for a person on the others. And that considering the benefits from funds, and based on this; And immediately after the place of moral right, within the term money in Islamic jurisprudence; Because it has a financial value and benefits from it, tangible materials from the material ones that benefit from it. This is the view of the majority of knowledge, in contrast to the Hanafi school. Based on that, it is said: These are intangible rights, and it is permissible to negotiate them, and they are protected, and it is permissible to transgress them.

The researcher also recommended studying and clarifying the legal ruling and exerting effort in the calamities that it gets, especially in financial transactions that ruling is known, by scholars and specialists in that from the jurists and specialists in that. For example: paying zakat, electronic theft, intellectual rights, and others.